

## زكاة

القرار رقم: (2020-IFR-216) |

الصادر في الدعوى رقم: (Z-2414-2020) |

## لجنة الفصل

## الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبية الدخل في مدينة الرياض

### المفاتيح:

زكاة - ربط زكوي تقديري - يعتبر من المعلومات غير الدقيقة التي يحتوي عليها إقرار المدعية، ظهور قوائم مالية له من غير أن تقدمها، ويحق للهيئة إجراء الربط التقديري أو تعديل الإقرار في هذه الحالة بناءً على القوائم المالية المكتشفة عن طريق برنامج قوائم.

### الملخص:

مطالبة المدعية بإلغاء قرار الهيئة العامة للزكاة والدخل بشأن الربط الزكوي التقديري لعام ١٤٣٩هـ، مستندة إلى أنه لم يتم إيضاح أسباب الربط ومعيار حساب الوعاء؛ حيث كانت الشركة في تلك الفترة مؤسسة وتقدم الإقرارات الزكوية تقديرياً، وتطلب الشركة أن تتم محاسبتها بنظام الحسابات المنتظمة لأن لديها قوائم مالية مصدرة في ذلك العام - أجابت الهيئة بأن المدعية تأخرت في تقديم إقرارها الزكوي محل الخلاف عن المدة النظامية، وبالتالي أجرت عليها ربطاً زكويّاً تقديريّاً استناداً إلى الفقرة (١/٥) من المادة (١٣) من اللائحة المنظمة لجباية الزكاة - دلت النصوص النظامية على أن الهيئة لها حق إجراء الربط التقديري أو تعديل الإقرار، إذا تبين لها أن المدعية لم تقدم إقرارها الزكوي مستندة إلى الدفاتر والسجلات النظامية خلال المدة المحددة نظاماً - ثبت للدائرة تقديم المدعية إقرارها الزكوي تقديريّاً عن العام محل الخلاف بعد الموعد المحدد نظاماً، وثبت لها أن الهيئة قامت بإعادة الربط على المدعية. مؤدى ذلك: رفض الاعتراض - اعتبار القرار نهائياً وواجب النفاذ بموجب المادة (٤٢) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

### المستند:

- المادة (١/٢٢)، (٥/١٣) من اللائحة التنفيذية المنظمة لجباية الزكاة الصادرة بقرار وزير المالية رقم: (٢٠٨٢) بتاريخ: ١٤٣٨/٠٦/٠١هـ.

## الوقائع:

**الحمد لله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:**

إنه في يوم الإثنين ٠٩/٠٣/١٤٤٢هـ الموافق ٢٦/١٠/٢٠٢٠م عقدت الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض... جلستها عن بعد عبر الاتصال المرئي والصوتي؛ وذلك للنظر في الدعوى المشار إليها أعلاه، وحيث استوفت الدعوى الأوضاع النظامية المقررة، فقد أودعت لدى الأمانة العامة للجان الضريبية برقم (Z-2414-2020) وتاريخ ١٢/٠٥/١٤٤١هـ، الموافق ٠٨/٠١/٢٠٢٠م.

تتلخص وقائع الدعوى في أن المدعية شركة (...) سجل تجاري رقم (...)، تقدمت بواسطة مديرها (...) هوية وطنية رقم (...) بالاعتراض على الربط الزكوي لعام ١٤٣٩هـ الصادر عن الهيئة العامة للزكاة والدخل، بناءً على أنه لم يتم إيضاح أسباب الربط ومعيار حساب الوعاء الزكوي؛ حيث كانت الشركة في تلك الفترة مؤسسة وتقدم الإقرارات الزكوية تقديرياً، وتطلب الشركة أن تتم محاسبتها بنظام الحسابات المنتظمة لأن لديها قوائم مالية مصدرة في ذلك العام.

وبعرض لائحة الدعوى على المدعى عليها أجابت بأن الهيئة تدفع بعدم قبول الدعوى شكلاً؛ لتقديمها بعد انتهاء الموعد النظامي؛ وذلك وفقاً للمادة (٢٢) من لائحة جباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠٨٢) بتاريخ ٠١/٠٦/١٤٣٨هـ التي نصت على أنه: "يحق للمكلف الاعتراض على ربط الهيئة خلال ستين يوماً من تاريخ تسلمه خطاب الربط، ويجب أن يكون اعتراضه بموجب مذكرة مكتوبة ومسببة يقدمها إلى الجهة التي أبلغته بالربط..."، ووفقاً للفقرة (٤/أ) من المادة (٢٢) من اللائحة التي نصت على أنه: "لا يعد الاعتراض مقبولاً من الناحية الشكلية في الحالات الآتية، منها: إذا قدم الاعتراض بعد مضي المدة المقررة، أو كان غير مسبب"، مع حفظ حق الهيئة في تقديم المزيد من الردود والإيضاحات أمام اللجان.

وبعرض إجابة المدعى عليها على المدعية أجابت بمذكرة رد في تاريخ ٠١/٠٧/١٤٤١هـ، الموافق ٢٥/٠٥/٢٠٢٠م تضمنت الآتي: تم الربط على المدعية عام ١٤٣٩هـ دون إيضاح أسباب الربط الزكوي، ولم يتم ذكر معيار حساب الوعاء الزكوي الجديد؛ حيث كانت المدعية بذلك العام مؤسسة وتقدم الإقرارات الزكوية تقديرياً، وكانت تقدم الإقرارات بالنظام التقديري نظراً لتأخر إصدار الميزانيات، وعليه تطالب المدعية بأن تحاسب بنظام الحسابات المنتظمة حيث توجد قوائم مالية مصدرة من قبل عن عام ١٤٣٩هـ.

وبعرض إجابة المدعية على المدعى عليها أجابت بمذكرة رد تضمنت الآتي: لم تقدم المدعية إقرارها الزكوي خلال المدة النظامية؛ حيث إن آخر مهلة لتقديم الإقرار كانت ٠١/٠٨/١٤٤٠هـ، الموافق ٠٦/٠٤/٢٠١٩م وعليه قامت المدعى عليها بالربط التقديري على المدعية بتاريخ ٠١/١١/١٤٤٠هـ، الموافق ٠٤/٠٧/٢٠١٩م، وذلك استناداً إلى الفقرة (٥/أ) من المادة (١٣) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠٨٢) بتاريخ ٠١/٠٦/١٤٣٨هـ، وعليه تطالب بعدم قبول الدعوى.

وفي يوم الأربعاء ٢٠/٠٢/١٤٤٢هـ، عقدت الدائرة جلستها عن بُعد لنظر الدعوى، حضرها (...) هوية وطنية رقم (...) بصفته وكيلًا للمدعية بموجب وكالة صادرة من كتابة عدل ديوان وزارة العدل برقم (...), وحضرها (...) هوية وطنية رقم (...) بصفته ممثلًا للمدعي عليها الهيئة العامة للزكاة والدخل، بموجب تفويض صادر عن وكيل محافظ الهيئة العامة للزكاة والدخل للشؤون القانونية برقم (...), وبسؤال وكيل المدعية عن دعوى موكلته، أجاب بأنها لا تخرج عمّا ورد في لائحة دعواها المودعة مسبقًا لدى الأمانة العامة للجان، وأضاف أن المدعى عليها لم تبلغ موكلته بالربط الزكوي محل الدعوى؛ لذا جاء اعتراضها على قرار المدعى عليها محل الخلاف متأخرًا عن مدة الستين يومًا النظامية، وبمواجهة ممثل المدعى عليها بذلك، أجاب بأنه يتمسك برد المدعى عليها المودع مسبقًا لدى الأمانة العامة للجان الضريبية، وعليه طلبت الدائرة من ممثل المدعى عليها أن يقدم الهيئة العامة للزكاة والدخل ما يثبت أنها بعثت بالربط محل الخلاف للمدعية في التواريخ التي أشارت إليها في مذكرتها الجوابية، وأجلت استكمال نظر هذه الدعوى إلى يوم الخميس الموافق ٢٨/٠٢/١٤٤٢هـ.

وفي يوم الخميس الموافق ٢٠/٠٢/١٤٤٢هـ، الموافق ١٥/١٠/٢٠٢٠م عقدت الدائرة جلستها الأولى عن بعد حضرها/ (...), بصفته وكيلًا للمدعية، وحضرها (...) هوية وطنية رقم (...), بصفته ممثلًا للمدعي عليها الهيئة العامة للزكاة والدخل بموجب تفويض صادر برقم (...), وبسؤال وكيل المدعية عن دعوى موكلته، أجاب بأنها لا تخرج عمّا ورد في لائحة دعواها المودعة مسبقًا لدى الأمانة العامة للجان الضريبية. وبمواجهة ممثل المدعى عليها بذلك، أجاب بأن المدعى عليها تتمسك بالدفع الشكلي وطلب عدم قبول الدعوى على اعتبار أن المدعية لم تعترض على قرار الربط الزكوي محل الخلاف إلا بعد مضي ستين يومًا من تاريخ إشعار المدعية بهذا القرار، وقدم جدولًا موضحًا به بعض البيانات، وتم عرضه إلى وكيل المدعية، وضمه إلى ملف الدعوى، وذكر أن هذا الجدول يثبت صحة ما تدفع به المدعى عليها. وبطلب تعليق وكيل المدعية على ما قدمه ممثل المدعى عليها في هذه الجلسة، ذكر أن ما قدمه ممثل المدعى عليها يُشير إلى أنه تم استلام الإقرار الزكوي، ولم يوضح صراحة أنه تم إشعار موكلته بالربط الزكوي محل الخلاف في الوقت الذي كان بإمكان المدعى عليها إشعار موكلته بشكل لا لبس فيه، وأضاف أن موكلته ليس لديها مانع من حيث المبدأ من أداء الزكاة المقررة شرعًا ونظامًا، إلا أنها تطلب أن تُمارس حقها النظامي في الاعتراض على قرار المدعى عليها محل الخلاف. وعليه، قررت الدائرة تجاوز دفع المدعى عليها الشكلي، وطلبت من ممثل المدعى عليها الرد على موضوع الدعوى وإيداع هذا الرد لدى الأمانة العامة للجان الضريبية في مدة أقصاها نهاية دوام يوم الإثنين الموافق ٠٢/٠٣/١٤٤٢هـ، وأن ترد المدعية -إن رغبت- على ما ستقدمه المدعى عليها؛ وذلك في مدة أقصاها نهاية دوام يوم الخميس الموافق ٠٥/٠٣/١٤٤٢هـ، وأجلت استكمال نظر هذه الدعوى إلى يوم الإثنين الموافق ٠٩/٠٣/١٤٤٢هـ الساعة الخامسة مساءً.

وفي يوم الإثنين الموافق ٠٩/٠٣/١٤٤٢هـ، الموافق ٢٦/١٠/٢٠٢٠م عقدت الدائرة جلستها عن بعد، حضرها (...) هوية وطنية رقم (...), بصفته وكيلًا للمدعية، وحضرها

(...) هوية وطنية رقم (...)، بصفته ممثلًا للمدعى عليها الهيئة العامة للزكاة والدخل بموجب تفويض صادر برقم (...)، وبسؤال ممثل المدعى عليها عما طلب منه في الجلسة السابقة، ذكر أنه قدم مذكرة لدى الأمانة العامة للجان الضريبية أثبت فيها تمسك المدعى عليها بالدفع الشكلي المتمثل في تجاوز المدعية للمدة النظامية للاعتراض، كما أن هذا الاعتراض لم يكن مسببًا، وفي حال تجاوز الدفع الشكلي، فإن المدعية تأخرت في تقديم إقرارها الزكوي محل الخلاف عن المدة النظامية، وبالتالي أجرت المدعى عليها على المدعية ربطًا زكويًا تقديريًا استنادًا إلى الفقرة (أ/5) من المادة (13) من اللائحة المنظمة لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠٨٢) بتاريخ ١٤٣٨/٠٦/٠١هـ، وبسؤال الطرفين عمًا إذا كان لدهما أقوال أخرى، أجاب بالنفي؛ وعليه قررت الدائرة قفل باب المرافعة والمدولة.

## الأسباب:

بعد الاطلاع على نظام الزكاة الصادر بالأمر الملكي رقم (٥٧٧/٢٨/١٧) بتاريخ ١٣٧٦/٠٣/١٤هـ، وعلى المرسوم الملكي رقم (٤٠/م) بتاريخ ١٤٠٥/٠٧/٠٢هـ، ولائحته التنفيذية المنظمة لجباية الزكاة الصادرة بموجب قرار وزير المالية رقم (٢٠٨٢) بتاريخ ١٤٣٨/٠٦/٠١هـ وتعديلاتها، وبعد الاطلاع على نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (١/م) بتاريخ ١٤٢٥/٠١/١٥هـ المُعدّل بالمرسوم الملكي رقم (١١٣/م) بتاريخ ١٤٣٨/١١/٠٢هـ، ولائحته التنفيذية الصادرة بموجب قرار وزير المالية رقم (١٥٣٥) بتاريخ ١٤٢٥/٠٦/١١هـ وتعديلاتها، وبعد الاطلاع على قواعد عمل اللجان الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) بتاريخ ١٤٤١/٠٤/٢١هـ، والأنظمة واللوائح ذات العلاقة.

**من حيث الشكل،** لما كانت المدعية تهدف من دعواها إلى إلغاء قرار المدعى عليها في شأن الربط الزكوي لعام ١٤٣٩هـ؛ وحيث إن هذا النزاع من النزاعات الزكوية، فإنه يُعد من النزاعات الداخلة ضمن اختصاص لجنة الفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل بموجب الأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) بتاريخ ١٤٤١/٠٤/٢١هـ، وحيث إن النظر في مثل هذه الدعوى مشروط بالتظلم عند الجهة مصدرة القرار خلال ستين (٦٠) يومًا من تاريخ إخطاره به استنادًا إلى الفقرة رقم: (١) من المادة الثانية والعشرين من اللائحة التنفيذية المنظمة لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠٨٢) بتاريخ ١٤٣٨/٠٦/٠١هـ التي نصت على أنه: "يحق للمكلف الاعتراض على ربط الهيئة خلال ستين يومًا من تاريخ تسلمه خطاب الربط..."; وحيث إن الثابت من مستندات الدعوى أن المدعية قد اعترضت من ذي صفة خلال المدة النظامية؛ الأمر الذي يتعين معه قبول دعوى المدعية شكلاً.

**من حيث الموضوع،** فإنه بتأمل الدائرة للأوراق والمستندات التي تضمنها ملف الدعوى، وما أبداه أطرافها من طلباتٍ ودفعٍ ودفاع، فقد تبين للدائرة أن المدعية

تعرض على الربط الزكوي التقديري لعام ١٤٣٩ هـ، وتطالب بأن تحاسب بنظام الحسابات المنتظمة طبقاً للقوائم المالية المصدرة عن عام ١٤٣٩ هـ، وحيث إن المدعى عليها قامت بالربط التقديري على المدعية؛ وذلك لتأخر المدعية في تقديم إقرارها عن العام محل الاعتراض، واستناداً إلى الفقرة (الخامسة) من المادة (الثلاثة عشرة) من لائحة جباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠٨٢) بتاريخ ١/٠٦/١٤٣٨ هـ، التي نصّت على أنه: "يحق للهيئة محاسبة المكلفين بالأسلوب التقديري من إلزامهم بالتقيد بالمتطلبات النظامية في الحالات التالية: أ-عدم تقديم المكلف إقراره الزكوي المستند إلى دفاتر وسجلات نظامية في الموعد النظامي"؛ الأمر الذي تقرر معه الدائرة رفض اعتراض المدعية.

## القرار:

**ولهذه الأسباب، وبعد الدراسة والمداولة، قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:**

رفض اعتراض المدعية شركة (...) رقم مميز (...) على قرار المدعى عليها، الهيئة العامة للزكاة والدخل، المتعلق بالربط الزكوي محل الدعوى.

صدر هذا القرار حضورياً بحق الطرفين، وقد حددت الدائرة يوم الأربعاء الموافق ١٠/٤/١٤٤٢ هـ موعداً لتسلم نسخة القرار، ولأطراف الدعوى طلب استئنافه حسب النظام خلال (٣٠) ثلاثين يوماً من اليوم التالي للتاريخ المحدد لتسلمه، بحيث يصبح نهائياً وواجب النفاذ بعد انتهاء هذه المدة، في حال عدم تقديم الاعتراض.

**وصلى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.**